

تفسير البغوي

إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ

(إلا أصحاب اليمين) فإنهم لا يرتنون بذنوبهم في النار ولكن يغفرها الله لهم . قال قتادة

: علق الناس كلهم إلا أصحاب اليمين . واختلفوا فيهم : روي عن علي - رضي الله عنه -

أنهم أطفال المسلمين . وروى أبو ظبيان عن ابن عباس : هم الملائكة . وقال مقاتل : هم

أصحاب الجنة الذين كانوا على يمين آدم يوم الميثاق ، حين قال الله لهم : هؤلاء في

الجنة ولا أبالي . وعنه أيضا : هم الذين أعطوا كتبهم بأيمانهم ، وعنه أيضا : هم الذين

كانوا ميامين على أنفسهم . وقال الحسن : هم المسلمون المخلصون . وقال [القاسم] كل

نفس مأخوذة بكسبها من خير أو شر إلا من اعتمد على الفضل ، وكل من اعتمد على

الكسب فهو رهين به ، ومن اعتمد على الفضل فهو غير مأخوذ به .